هيّا إلى العربيّة
تعلم معنا نحو الهدف

# الكوثر

دروس في تعليم
الدّين والتّربية
الإسلاميّة

## الصّفُ الْخامسُ

تأليف: أحمد وتد

إصدار هيّا إلى العربيّة 2018

# فَهْرَسُ الْكِتابِ


اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ: الْعَقيدَةُ الْإِسْلامِيَّةُ ..... 4-25

اَلْفَصْلُ الثّاني: اَلْقُرْآنُ الْكَريمُ ..... 26-85

اَلْفَصْلُ الثّالِثُ: اَلسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ وَعُلومُها ..... 86-105

اَلْفَصْلُ الرّابِعُ: اَلْفِقْهُ الْإِسْلامِيُّ ..... 106-139

اَلْفَصْلُ الْخامِسُ: السّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ ..... 140-153

اَلْفَصْلُ السّادِسُ: تَزْكِيَةُ النَّفْسِ وَالتَّهْذيبِ ..... 154-170

1

# اَلْفَصْلُ الأَوَّلُ

# اَلْعَقِيدَةُ الإِسْلامِيَّةُ

- مَحَبَّةُ اللّٰهِ تَعالى.
- مِنْ أَسْماءِ اللّٰهِ وَصِفاتِهِ.
- مِنْ وظائف الملائكة.
- وَظائِفُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.
- اَلإِيمانُ بِالْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.
- اَلإِيمانُ يَزيدُ وَيَنْقُصُ.

## نَكْتَشِفُ!

- يَقولُ اللّهُ تَعالى:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ [سورَةُ آل عِمْران: 31]

- **أَسْتَنْتِجُ مِنَ الآيَةِ الْكَريمَةِ أَنَّ دَليلَ مَحَبَّةِ اللّه هُوَ ....**

- نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ في قَوْمٍ عَلى عَهْدِ رَسولِ اللّهِ ﷺ، ادّعَوا أَنَّهُمْ يُحِبّونَ اللّهَ تَعالى، فَأَنْزَلَ اللّهُ هٰذِهِ الْآيَةَ. وَهٰذِهِ الْآيَةُ تُسَمّى "بِآيَةِ الْامْتِحانِ"، يُمْتَحَنُ بِها كُلُّ مَنْ يَدّعي مَحَبَّةَ اللّهِ، فَإِنْ كانَ عامِلًا بِتَعاليمِ الدّينِ، كانَ صادِقًا في دَعْواهُ، وَإِنْ كانَ مُعْرِضًا عَنْ تَعاليمِ الدّينِ، كانَ كاذِبًا في دَعْواهُ.

### مِنْ عَلاماتِ مَحَبَّةِ الْعَبْدِ لِلّهِ تَعالى:

- طاعَةُ اللّهِ وَرَسولِهِ، وَتَقْديمُ مَحَبَّتِهِما عَلى مَنْ سِواهُما.
- اَلْاشْتِغالُ بِطاعَتِهِ وَعِبادَتِهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِالنَّوافِلِ.
- قِراءَةُ الْقُرْآنِ بِكَثْرَةٍ، وَتَدَبُّرِهِ، وَفَهْمِ مَعانيهِ.
- اَلْإِكْثارُ مِنْ ذِكْرِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَدُعائِهِ في جَميعِ الْأَحْوالِ.
- اَلرِّضا بِقَضاءِ اللّهِ وَقَدَرِهِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.
- مَحَبَّةُ الْأَنْبِياءِ وَالرُّسُلِ وَالصّالِحينَ وَالْمُؤْمِنينَ.

# مِنْ أَسْماءِ اللّٰهِ وَصِفاتِهِ:

مِنْ أَسْماءِ اللّٰهِ تَعالى وَصِفاتِهِ الْعُلْيا الّتي اخْتَصّها اللّٰهُ لِنَفْسِهِ:

## اَلتَّوّابُ:

هُوَ الّذي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ، فَما مِنْ عَبْدٍ عَصى اللّٰهَ، ثُمَّ رَغِبَ بِالتَّوْبَةِ إِلّا قَبِلَ اللّٰهُ تَوْبَتَهُ، وَغَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ وَخَطَأَهُ. لِقَوْلِهِ ﷺ: "كُلُّ بَني آدَمَ خَطّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطّائينَ التَّوّابونَ" [رَواهُ التِّرْمِذِيُّ].

## اَلرَّحيمُ:

أَيْ أَنَّ اللّٰهَ راحِمٌ بِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ، سَواء كانَ ذٰلِكَ في الدُّنْيا، فَيَرْحَمُهُمْ بِالرِّزْقِ وَالْهِدايَةِ، أَوْ كانَ في الآخِرَةِ فَيُجازيهِمْ عَلى أَعْمالِهِمْ خَيْرَ الْجَزاءِ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ.

## أُنَظِّمُ مَفاهيمي!

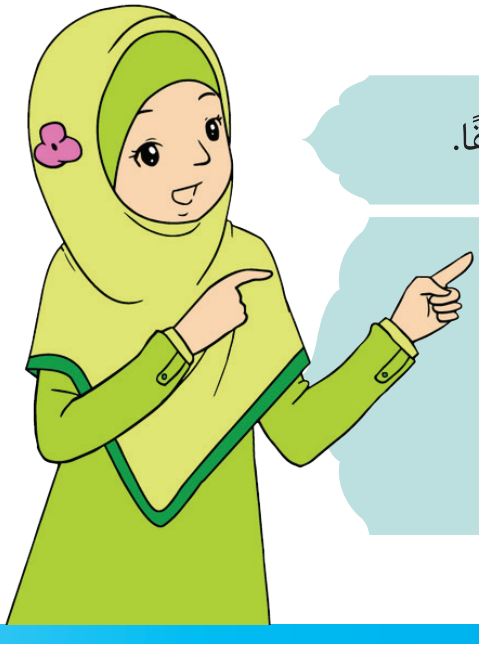

- يَتَمَيَّزُ اللّٰهُ عَنِ الْعِبادِ بِأَنَّ صِفاتَهُ لا تُشابِهُ صِفاتَهُمْ مُطْلَقًا.
- قَدْ يَرْتَكِبُ الْإِنْسانُ الْمَعاصي، فَهُوَ غَيْرُ مَعْصومٍ عَنِ الْخَطَأِ، حينَها يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ أَنْ يَتوبَ إِلى اللّٰهِ. وَحَتّى يَقْبَلَ اللّٰهُ تَعالى تَوْبَتَهُ يَجِبُ أَنْ يَنْدَمَ عَلى فِعْلِهِ، وَيَعْزِمَ أَلّا يَعودَ عَلى ذٰلِكَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ تَعالى.

## قُدْرَةُ الْمَلائِكَةِ عَلى التَّشَكُّلِ:

مَنَحَ اللّهُ تَعالى الْمَلائِكَةَ خاصِّيَّةَ الْقُدْرَةِ عَلى التَّشَكُّلِ، وَهِيَ أَنْ يَتَحَوَّلَ الْمَلَكُ بِقُدْرَةِ اللّهِ تَعالى إِلى هَيْئَةِ رَجُلٍ، كَما حَصَلَ لِجِبْريلَ عليه السلام حينَ أَرْسَلَهُ اللّهُ إِلى مَرْيَمَ عَلى صورَةِ بَشَرٍ، وَكَذٰلِكَ الْمَلائِكَةُ الّذينَ أَرْسَلَهُمُ اللّهُ تَعالى إِلى إِبْراهيمَ وَلوطَ عَلَيْهِما السَّلامُ كانوا عَلى صورَةِ رِجالٍ.

## أَنْشِطَةُ التِّلْميذِ

### أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ في دَفْتَرِكَ!

1 اَلنَّشاطُ الأَوَّلُ: ما حُكْمُ مَنْ أَنْكَرَ وُجودَ الْمَلائِكَةِ؟

2 اَلنَّشاطُ الثّاني: اُذْكُرْ ثَلاثَةً مِنْ أَعْمالِ الْمَلائِكَةِ!

3 اَلنَّشاطُ الثّالِثُ: كَيْفَ تُثْبِتُ أَنَّ اللّهَ تَعالى خَلَقَ الْمَلائِكَةَ قَبْلَ الْإِنْسانِ؟

4 اَلنَّشاطُ الرّابِعُ: كَيْفَ تَتَأَثَّرُ أَعْمالُنا حينَ نُؤْمِنُ بِالْمَلَكَيْنِ "رَقيبٌ وَعَتيدٌ"، اللّذانِ يُسَجِّلانِ أَعْمالَ الْإِنْسانِ؟

3 اَلنَّشاطُ الْخامِسُ: اُكْتُبْ صَحْ أَمْ خَطَأْ أَمامَ الْجُمَلِ التّالِيَةِ:

- اَلْمَلائِكَةُ مَخْلوقاتٌ مِنْ طينٍ؛ نَسْتَطيعُ أَنْ نَراها عَلى هَيْئَتِهِمُ الْمَلائِكِيَّةِ.
- ميكائيلُ هُوَ الْمَلَكُ الْمُكَلَّفُ بِالنَّفْخِ في الصّورِ يَوْمَ الْقِيامَةِ.
- عَدَدُ الْمَلائِكَةِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ بَني الْبَشَرِ.
- اَلْمَلائِكَةُ الّذينَ يَعْصونَ اللّهَ تَعالى؛ يُدْخِلُهُمُ اللّهُ النّارَ.

## اَلْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ الّتي وَرَدَ ذِكْرُها بِالْقُرْآنِ:

**اَلْقُرْآنُ**
وَهُوَ الْكِتابُ الْمُنَزَّلُ عَلى خاتَمِ الْأَنْبِياءِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

**اَلتَّوْراةُ**
وَهِيَ الْكِتابُ الْمُنَزَّلُ عَلى نَبِيِّ اللّٰهِ موسى عليه السلام.

**اَلْإِنْجيلُ**
وَهُوَ الْكِتابُ الْمُنَزَّلُ عَلى نَبِيِّ اللّٰهِ عيسى عليه السلام.

**اَلزَّبورُ**
وَهُوَ الْكِتابُ الْمُنَزَّلُ عَلى نَبِيِّ اللّٰهِ داود عليه السلام.

**اَلصُّحُفُ**
وَهِيَ الْكِتابُ الْمُنَزَّلُ عَلى نَبِيِّ اللّٰهِ ابْراهيمَ عليه السلام.

## أَنْشِطَةُ التِّلْميذِ

### أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ في دَفْتَرِكَ!

1. اَلنَّشاطُ الأَوَّلُ: لِماذا أَنْزَلَ اللّٰهُ الْكُتُبَ عَلى رُسُلِهِ؟
2. اَلنَّشاطُ الثّاني: اُذْكُرْ أَسْماءَ الْكُتُبِ الّتي عَلى الْمُسْلِمِ أَنْ يُؤْمِنَ بِها.
3. اَلنَّشاطُ الثّالِثُ: ما هِيَ أَهَمُّ التّعاليمِ الّتي دَعَتْ إِلَيْها الْكُتُبُ السَّماوِيَّةُ؟
4. اَلنَّشاطُ الرّابِعُ: ما عُقوبَةُ مَنْ أَنْكَرَ كِتابًا مِنْ كُتُبِ اللّٰهِ تَعالى؟
5. اَلنَّشاطُ الْخامِسُ: اِبْحَثْ في الْقُرْآنِ الْكَريمِ بِواسِطَةِ مَصادِرِ الْمَعْرِفَةِ، عَنِ الْآيَةِ الّتي وَرَدَ فيها اسْمَ كُلِّ كِتابٍ مِمّا يَلي: اَلْقُرْآنُ، اَلتَّوْراةُ، اَلزَّبورُ، اَلْإِنْجيلُ، اَلصُّحُفُ.

# أَنْشِطَةُ التِّلْميذِ

## أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ في دَفْتَرِكَ!

1 اَلنَّشاطُ الأَوَّلُ: ما الْمَقْصودُ بِالتَّواتُرِ؟

2 اَلنَّشاطُ الثّاني: عَرِّفْ كُلًّا مِنَ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّوَرِ الْمَدَنِيَّةِ!

3 اَلنَّشاطُ الثّالِثُ: أُذْكُرْ خَمْسَ سُوَرٍ مَكِّيَّةٍ وَخَمْسَ سُوَرٍ مَدَنِيَّةٍ!

4 اَلنَّشاطُ الرّابِعُ: قارِنْ بَيْنَ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّوَرِ الْمَدَنِيَّةِ في جَدْوَلٍ في دَفْتَرِكَ بِحَسْبِ: زَمَنِ النُّزولِ، عَدَدِ السُّوَرِ، طولِ الْآياتِ.

| اَلسُّوَرُ | زَمَنُ النُّزولِ | عَدَدُ السُّوَرِ | طولُ الْآياتِ |
|---|---|---|---|
| اَلْمَكِّيَّةُ | --- | --- | --- |
| اَلْمَدَنِيَّةُ | --- | --- | --- |

5 اَلنَّشاطُ الْخامِسُ: اِبْحَثْ في مَصادِرِ الْمَعْرِفَةِ عَنِ الْفائِدَةِ مِنْ مَعْرِفَةِ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ وَالسُّوَرِ الْمَدَنِيَّةِ.

6 اَلنَّشاطُ السّادِسُ: حِلِّ اللُّغْزَ التّالِيَ في دَفْتَرِكَ:
سورَةٌ مَكِّيَّةٌ، توجَدُ في النِّصْفِ الثّاني مِنَ الْقُرْآنِ، وَتَتَكَوَّنُ مِن ثَمانِيَةِ أَحْرُفٍ.

| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |

- اَلْحُروفُ 6 ، 4 ، 5: تُحْفَظُ بِهِ الْأَمْوالُ.
- اَلْحُروفُ 3 ، 4 ، 6: مِنَ الْفاكِهَةِ الصَّيْفِيَّةِ.
- اَلْحُروفُ 8 ، 6 ، 7 ، 5: آخِرُ غَزَواتِ الرَّسولِ ﷺ.
- اَلْحُروفُ 5 ، 2 ، 6: حَيَوانٌ ذُكِرَ في الْقُرْآنِ.
- اَلْحُروفُ 8 ، 6 ، 4: طَعامٌ لِلْحَيَوانِ.

# مِنْ أَحْكامِ التَّجْويدِ: اَلتَّفْخيمُ وَالتَّرْقيقُ

## أ. اَلتَّفْخيمُ:

**اَلتَّفْخيمُ اصْطِلاحًا:** غُلْظٌ وَسُمْنٌ يَدْخُلُ عَلى صَوْتِ الْحَرْفِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ، فَيَمْتَلِئُ الْفَمُ بِصَداهُ.

**حُروفُ التَّفْخيمِ:** لَهُ سَبْعَةُ حُروفٍ مَجْموعَةٌ في لَفْظٍ واحِدٍ: خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ. وَهِيَ: خ ، ص ، ض ، غ ، ط ، ق ، ظ.

**أَمْثِلَةُ التَّفْخيمِ:**
- اَلْخاشِعَةُ ، اَلصّالِحينَ ، وَخُضْتُمْ ، اَلْغاشِيَةُ ، مَطْلَعِ ، ميقاتًا ، فَلْيَنْظُرِ.

## ب. اَلتَّرْقيقُ:

**اَلتَّرْقيقُ اصْطِلاحًا:** تَخْفيفٌ وَرِقَّةٌ يَدْخُلُ عَلى صَوْتِ الْحَرْفِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ، فَلا يَمْتَلِئُ الْفَمُ بِصَداهُ.

**حُروفُ اَلتَّرْقيقِ:** جَميعُ الْحُروفِ غَيْرُ حُروفُ التَّفْخيمِ، فَهُوَ عَكْسُ التَّرْقيقِ.

**أَمْثِلَةُ اَلتَّرْقيقِ:**
- اَلسَّلامُ ، اَلتّينِ ، اَلدّارُ ، أَنْعَمْتَ ، الْكافِرينَ ، وَالنَّجْمِ.

# أَنْشِطَةُ التِّلْميذِ

## أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ في دَفْتَرِكَ!

**1 اَلنَّشاطُ الأَوَّلُ:** حَدِّدْ حُروفَ التَّفْخيمِ في الْكَلِماتِ التّالِيَةِ، ثُمَّ طَبِّقِ الْحُكْمَ فيها!

| | | |
|---|---|---|
| اَلصّابِرينَ | خاشِعًا | اَلْقَمَرَ |
| ضِرارًا | اَلطّوفانَ | غالِبَ |

**2 اَلنَّشاطُ الثّاني:** حَدِّدِ الْحُكْمَ إِنْ كانَ تَرْقيقًا أَوْ تَفْخيمًا، لِلْكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ في الْآياتِ الْكَريمَةِ، ثُمَّ اقْرَأْها.

| اَلْآيَةُ الْكَريمَةُ | اَلْحُكْمُ |
|---|---|
| قالَ تَعالى: ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلاً﴾ [اَلْمَعارِج: 5] | --- |
| قالَ تَعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ﴾ [اَلضُّحى: 9] | --- |
| قالَ تَعالى: ﴿الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ [اَلْعَلَق: 4] | --- |
| قالَ تَعالى: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ [اَلْواقِعَةُ: 5] | --- |
| قالَ تَعالى: ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ [سورَةُ الْفاتِحَةِ: 7] | --- |

### بِمُساعَدَةِ مُعَلِّمي

- أُقَلِّدُ مُعَلِّمي أَوْ مُقْرِئي الْمُفَضَّلِ في تَطْبيقِ أَحْكامِ التَّفْخيمِ وَالتَّرْقيقِ.

بِدايَةُ السّورَةِ

# سورَةُ نوحٍ

الآيات من 1-20

## سورةُ نوحٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ
وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى
إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي
دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا
دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا
وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ
وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ
أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا
﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾

## أَنْشِطَةُ التِّلْميذِ

### أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ في دَفْتَرِكَ!

1 اَلنَّشاطُ الأَوَّلُ: لِماذا بَعَثَ اللّٰهُ تَعالى نَبِيَّهُ نوحًا عليه السلام إلى قَوْمِهِ؟

2 اَلنَّشاطُ الثّاني: كَيْفَ تَلَقّى قَوْمُ نوحٍ عليه السلام دَعْوَتَهُ لَهُمْ؟

3 اَلنَّشاطُ الثّالِثُ: أُذْكُرْ أَثَرَ الْاسْتِغْفارِ حَسْبَما جاءَ في الْآياتِ الْكَريمَةِ.

4 اَلنَّشاطُ الرّابِعُ: ما سَبَبُ عِصْيانِ قَوْمِ نوحٍ عليه السلام؟

5 اَلنَّشاطُ الْخامِسُ: ماذا دَعا نوحٌ عليه السلام عَلى قَوْمِهِ في آخِرِ السّورَةِ؟

6 اَلنَّشاطُ السّادِسُ: كَيْفَ كانَتْ عاقِبَةُ قَوْمِ نوحٍ عليه السلام بَعْدَ أَنِ اسْتَجابَ اللّٰهُ لِدُعائِهِ؟

7 اَلنَّشاطُ السّابِعُ: ضَعْ عَلامَةَ صَح (✔) أَوْ خَطأ (✗) أَمامَ الْجُمَلِ التّالِيَةِ:

- نوحٌ عليه السلام هُوَ أَوَّلُ الرُّسُلِ، وَمَنْ سَبَقَهُ كانوا أَنْبِياءَ. ( --- )
- دَعا نوحٌ قَوْمَهُ أَلْفَ سَنَةٍ. ( --- )
- كانَ قَوْمُ نوحٍ يَعْبُدونَ الْأَشْجارَ. ( --- )
- أَمَرَّ اللّٰهُ نوحًا عليه السلام أَنْ يَصْنَعَ طائِرَةً. ( --- )

5 اَلنَّشاطُ الثّامِنُ: اِبْحَثْ في مَصادِرِ الْمَعْرِفَةِ عَنْ قِصَّةِ نوحٍ عليه السلام وَاكْتُبْ عَنْها في دَفْتَرِكَ بِاخْتِصارٍ.

# سُوَرٌ وآيات لِلْفَهْمِ وَالْحِفْظِ

## مِنْ سورَةِ الْحَشْر

الآيات من 22-24

### مِنْ سورَةِ الْحَشْرِ

هُوَ اللَّهُ الَّذِى لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ
الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِى لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

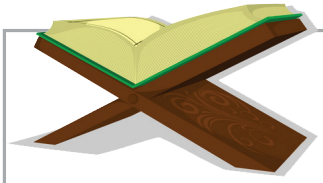

### آلْمَعْنى الإِجْمالي لِلآياتِ:

خُتِمَتْ سورَةُ الْحَشْرِ بِبَيانِ أَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنى، وَالّتي فيها إِثْباتُ وَحْدانِيَّتِهِ. فَاللّهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى لَهُ كُلُّ صِفاتِ الْكَمالِ، وَهُوَ الْإِلٰهُ الْواحِدُ الّذي لا شَريكَ لَهُ، وَلا شَبيهَ لَهُ وَلا مَثيلَ لَهُ، وَلا يُشْبِهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، وَهُوَ مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ أَوْ عَيْبٍ.

وَفَهْمُ أَسْماءِ اللّهِ الْحُسْنى وَمَعْرِفَتُها، تُقَوّي إِيمانَ الْعَبْدِ بِخالِقِهِ، وَتُقَرِّبُهُ مِنْهُ. فَيَسْتَشْعِرُ مُراقَبَةَ اللّهِ تَعالى لَهُ، لِيَسْتَقيمَ عَلى طَريقِ الْحَقِّ، لِيَنالَ مَرْضاةَ اللّهِ تَعالى.

أَمّا الْأَسْماءُ الّتي وَرَدَ ذِكْرُها في هٰذِهِ الْآياتِ فَهِيَ:

- **عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ:** يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَنَ، وَما غابَ وَما حَضَرَ.

# سورة الْعَلَقِ

## نَسْتَمِعُ!

يسْتَمِعُ التَّلاميذُ لِقراءَةٍ مُجَوَّدَةٍ لسورَةِ "الْعَلَقِ"، مِنْ خِلالِ مَنْظومَةِ "لَبيب"، وَيَقومونَ بَالتَّرْديدِ مَعَ الْمُقْرِئ بِصَوْتٍ جَماعِيٍّ.

## مَعاني الْمُفْرَداتِ:

| | |
|---|---|
| اَلْعَلَقُ: | قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ. |
| لِيَطْغى: | يَتَجاوَزُ الْحَدَّ في الطُّغْيانِ. |
| اِسْتَغْنى: | رَأَى نَفْسَهُ غَنِيًّا. |
| اَلرُّجْعى: | اَلرُّجوعُ في الْآخِرَةِ لِلْجَزاءِ. |
| لَنَسْفَعا: | لَنَأْخُذَنْ. |
| اَلنّاصِيَةُ: | مُقَدَّمُ شَعْرِ الرَّأْسِ، يُسْحَبُ بِها إِلى النّارِ. |
| نادِيَهُ: | مَجْلِسَهُ وَعَشيرَتَهُ. |
| اَلزَّبانِيَةُ: | مَلائِكَةُ الْعَذابِ الشِّدادِ. |
| نَزْلَةً أُخْرى: | مَرَّةً أُخْرى. |

# مُصْطَلحاتٌ في عُلومِ الْحَديثِ

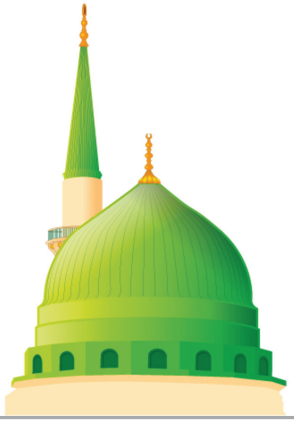

## أ. اَلصَّحابَةُ وَالتّابِعونَ

### اَلصّحابِيُّ هُوَ:

- مَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَاجْتَمَعَ بِهِ، وَآمَنَ بِهِ، وَماتَ عَلى الْإِسْلامِ.
- يَشْمَلُ هٰذا التَّعْريفُ، كُلَّ فَرْدٍ تَوَفَّرَتْ فيهِ هٰذِهِ الشُّروطُ وَماتَ عَلَيْها، بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ جِنْسِهِ أَوْ لَوْنِهِ أَوْ بَلَدِهِ، وَسَواء طالَتْ مُجالَسَتُهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَصُرَتْ، أَوْ مَنْ رَوَى عَنْهُ أَوْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ.

وَصَحابَةُ الرَّسولِ ﷺ، هُمْ كانوا بِـمَثابَةِ الْواسِطَةِ الّذينَ نَقَلوا إِلَيْنا حَديثَ رَسولِ اللّٰهِ ﷺ. فَهُمُ الّذينَ جالَسوهُ وَعاشوا مَعَهُ، وَشاهَدوا أَفْعالَهُ، وَسَمِعوا مِنْهُ الْأَحاديثَ. فَحَفِظوها وَنَقَلوها لِغَيْرِهِمْ، مِنْ جيلٍ إِلى جيلٍ، حَتّى وَصَلَتْ إِلَيْنا. فَكانَ لَهُمُ الْفَضْلُ الْكَبيرُ في نَشْرِ الْإِسْلامِ وَتَعْريفِ النّاسِ تَعاليمَ الدّينِ في أَرْجاءِ الْمَعْمورَةِ.

وَالصَّحابَةُ جَميعُهُمْ يَتَّصِفونَ بِبُعْدِهِمْ عَنِ الْكَذِبِ، فَهُمْ عُدولٌ، لِذا فَكُلُّ ما نَقَلوهُ مَقْبولٌ.

أَمّا عَنْ عَدَدِهِمْ، فَيُقَدَّرُ أَنَّهُمْ يَزيدونَ عَلى مائَةِ أَلْفِ صَحابِيٍّ، وَمِنْ هٰؤُلاءِ الصَّحابَةِ: أَبو هُرَيْرَةَ، عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ، أَبو بَكْرٍ الصِّديقُ، زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ ﷺ وَغَيْرُهُمْ.

### اَلتّابِعِيُّ هُوَ:

- مَنِ اجْتَمَعَ بِالصَّحابِيِّ أَوْ رَآهُ، وَلَمْ يَرَ الرَّسولَ ﷺ، وَماتَ عَلى الْإِسْلامِ.
- فَالتّابِعونَ، تَعَلَّموا عَلى يَدِ الصَّحابَةِ، وَحَمَلوا عَنْهُمُ الْعِلْمَ. وَنَقَلوا سُنَّةَ الرَّسولِ ﷺ عَنْهُمْ إِلى النّاسِ، فَهُمُ الطَّريقُ الّتي وَصَلَتِ الْأَجْيالَ الْمُتَتابِعَةَ بِصَحابَةِ رَسولِ اللّٰهِ ﷺ، وَمِنْ هٰؤُلاءِ التّابِعينَ: سَعيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، سُلَيْمانُ بْنُ يَسارٍ ﷺ وَغَيْرُهُمْ.

## أَنْشِطَةُ التِّلْميذِ

### أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ في دَفْتَرِكَ!

1 اَلنَّشاطُ الأَوَّلُ: ماذا فَرَضَ اللّٰهُ عَلى الْمُسْلِمينَ بِحَسَبِ ما جاءَ في الْحَديثِ؟

2 اَلنَّشاطُ الثّاني: صُوَرُ الْإِحْسانِ مَعَ الْحَيَوانِ كَثيرَةٌ. اُذْكُرْ ثَلاثَةً منها!

3 اَلنَّشاطُ الثّالِثُ: ماذا يَجِبُ عَلى الْمُسْلِمِ فِعْلُهُ قَبْلَ ذَبْحِ الْحَيَوانِ؟

4 اَلنَّشاطُ الرّابِعُ: في أَيِّ الْحالاتِ يَجوزُ فيها قَتْلُ الْحَيَوانِ؟

5 اَلنَّشاطُ الْخامِسُ: بَيِّنْ كَيْفَ أَنَّ الْإِسْلامَ تَحَدَّثَ عَنِ الرِّفْقِ بِالْحَيَوانِ قَبْلَ قِيامِ جَمْعِيّاتٍ في عَصْرِنا الْيَوْمَ تُطالِبُ بِالرِّفْقِ بِالْحَيوانِ؛ مِنْ خِلالِ فَهْمِكَ لِلْحَديثِ.

6 اَلنَّشاطُ السّادِسُ: ضَعْ عَلامَةَ صَح (✔) أَوْ خَطأ (✗) أَمامَ الْجُمَلِ التّالِيَةِ:

- شَحَذَ الْجَزّارُ السِّكّينَ جَيِّدًا قَبْلَ ذَبْحِ الشّاةِ. (  )
- وَجَدَ خالِدٌ أَفْعى في ساحَةِ بَيْتِهِ فَقَتَلَها. (  )
- لَحِقَ وَليدٌ قِطَّةً، وَرَماها بِالْحِجارَةِ فَأَصابَها. (  )

الدَّرْسُ الرّابِعُ

# اَلْحَديثُ الثّالِثُ

## حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

عَنْ أَبي هريرة رضي الله عنه قالَ: قالَ رَسولَ اللّهِ ﷺ:

**"كَلِمَتانِ خَفيفَتانِ عَلى اللِّسانِ، ثَقيلَتانِ في الْميزانِ، حَبيبَتانِ إِلى الرَّحْمٰنِ: سُبْحانَ اللّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانِ اللّهِ الْعَظيمِ".**

[مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]

### مَعاني الْمُفْرَداتِ:

**خَفيفَتانِ عَلى اللِّسانِ:** يَسْهُلُ النُّطْقُ بِهِما.

**ثَقيلَتانِ في الْميزانِ:** أَيْ أَنَّ ثَوابَهُما عَظيمٌ.

**سُبْحانَ اللّهِ:** تَنَزَّهَ اللّهُ عَمّا لا يَليقُ بِهِ مِنْ عَيْبٍ أَوْ نَقْصٍ.

### نُفَكِّرُ سَوِيًّا!

أَبْوابُ الْخَيْرِ مِنَ النَّوافِلِ لِكَسْبِ الْحَسَناتِ كَثيرَةٌ. حاوِلْ أَنْ تَتَذَكَّرَ بَعْضَ ما تَعَلَّمْتَهُ.

## مِنْ فَوائِدِ ذِكْرِ اللّٰهِ تَعالى:

1. يُبْعِدُ الْهُمومَ وَيَطْرُدُ الْغَمَّ، وَيُزيلُ كَدَرَ الْحَياةِ.
2. ذِكْرُ اللّٰهِ، يَقْهَرُ الشَّيْطانَ، وَيَجْعَلَهُ مَطْرودًا.
3. في ذِكْرِ اللّٰهِ أَجْرٌ عَظيمٌ، وَنَيْلٌ لِرَضى الرَّحْمٰنِ.
4. سَبَبٌ لِاسْتِجابَةِ الدُّعاءِ وَقَضاءِ الْحَوائِجِ.
5. يَجْعَلُ اللِّسانَ رَطِبًا بِذِكْرِ اللّٰهِ دائِـمًا، وَعِنْدَ نِسْيانِ الْعَبْدِ لِرَبِّهِ.
6. يُباهي اللّٰهُ تَعالى مَلائِكَتَهُ، بِعِبادِهِ الذّاكِرينَ.
7. يُوَسِّعُ في رِزْقِ الْعَبْدِ، وَيَجْعَلَهُ مُبارِكًا.

## أُنَظِّمُ مَفاهيمي!

- أَفْضَلُ الْأَعْمالِ الّتي يَتَقَرَّبُ بِها الْمُسْلِمُ إِلى اللّٰهِ تَعالى هُوَ الذِّكْرُ.
- ذِكْرُ اللّٰهِ تَعالى فيهِ الْأَجْرُ الْعَظيمُ وَالثَّوابُ الْكَبيرُ.
- عَلى الْمُسْلِمِ أَنْ يَكونَ لِسانُهُ رَطِبًا بِذِكْرِ اللّٰهِ تَعالى.

## نُفَكِّرُ سَوِيًّا!

حاوِلْ أَنْ تَتَعَرَّفَ عَلى أَعْمالِ الْوُضوءِ في الرَّسْمَةِ الّتي أَمامَكَ.

تَأَمَّلِ الرَّقَمَ 4 وَالرَّقَمَ 9 في الرَّسْمَةِ أَعْلاهُ. ماذا تَعْرِفُ عَنْ هٰذا الْعَمَلِ؟

## ما هُوَ التَّيَمُّمُ؟

اَلتَّيَمُّمُ لُغَةً هُوَ: الْقَصْدُ. أَمّا شَرْعًا فَهُوَ: مَسْحُ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِالصَّعيدِ الطَّيِّبِ أَيِ التُّرابِ الطّاهِرِ، في كَيْفِيَّةٍ خاصَّةٍ، مَعَ النِّيَّةِ مِنْ أَجْلِ الصَّلاةِ.

وَالتَّيَمُّمُ هُوَ رُخْصَةٌ مِنَ اللّهِ تَعالى لِعِبادِهِ، وَهُوَ مِنَ الْأُمورِ الّتي تُظْهِرُ يُسْرَ الْإِسْلامِ، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَاءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [سورَةُ الْمائِدَةِ: 6].

## مَتى يُشْرَعُ التَّيَمُّمُ؟

يُشْرَعُ التَّيَمُّمُ لِمَنْ أَحْدَثَ في الْحَضَرِ أَوِ السَّفَرِ، إذا وُجِدَ مِنَ الْأَسْبابِ التّالِيَةِ:

- إذا لَمْ يَجِدِ الْماءَ، أَوْ وَجَدَهُ لَكِنَّ الْماءَ يَكْفيهِ فَقَطْ لِلشُّرْبِ.
- إذا أَصابَهُ مَرَضٌ، أَوْ كانَ مَجْروحًا.
- إذا كانَ الْماءُ شَديدَ الْبُرودَةِ وَخافَ الضَّرَرَ (إذا عَجِزَ عَنْ تَسْخينِ الْماءِ).

### أَتَدَرَّبُ؛ لِأَتْلُوَ الْقُرْآنَ الْكَريمَ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

[سورَةُ النَّحْلِ: 50-40]

نُشاهِدُ فيديو عَنْ كَيْفِيَّةِ التَّيَمُّمِ مِنْ خِلالِ مَنْظومَةِ "لَبيب".
وَنُجْري نِقاشًا حَوْلَه.

## ما هِيَ كَيْفِيَّةُ التَّيَمُّمِ؟

### أَوَّلًا:

يَنْوي التَّيَمُّمَ، وَيُسَمّي اللّٰهَ تَعالى، ثُمَّ يَضْرِبُ بِكَفَّيْهِ التُّرابَ الطّاهِرَ ضَرْبَةً واحِدَةً، ثُمَّ يُخَفِّفُ مِنْ آثارِ التُّرابِ.

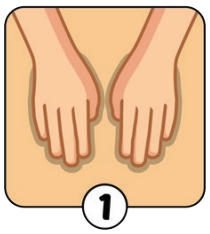


### ثانِيًا:

يَـمْسَحُ وَجْهَهُ كَما في الْوُضوءِ مَرَّةً واحِدَةً.

### ثالِثًا:

يَـمْسَحُ الْيَدَيْنِ إِلى الْمِرْفَقَيْنِ -اَلْيُمْنى ثُمَّ الْيُسْرى- كَما في الْوُضوءِ مَرَّةً واحِدَةً.

- عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: (**اَلتَّيَمُّمُ ضَرْبَتانِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلى الْمِرْفَقَيْنِ**) [رَواهُ الْحاكِمُ وَالدّارَقُطْنِي].

## ما هِيَ مُبْطِلاتُ التَّيَمُّمِ؟

- كُلُّ ما يُبْطِلُ الْوُضوءَ يُبْطِلُ التَّيَمُّمَ.
- وُجودُ الْماءِ، فَمَتى حَضَرَ الْماءُ بَطَلَ التَّيَمُّمُ.
- اِنْتِهاءُ الْأَعْذارِ الصِّحِّيَّةِ الْمُبيحَةِ لِلتَّيَمُّمِ، كَالشِّفاءِ مِنَ الْمَرَضِ وَنَحْوِهِ.

## بَعْضُ أَحْكامِ التَّيَمُّمِ:

1 إِذا تَيَمَّمَ الْمُسْلِمُ، ثُمَّ وَجَدَ الْماءَ بَعْدَ الصَّلاةِ، فَلا يُعيدُ صَلاتَهُ؛ لِأَنَّها صَحيحَةٌ.

2 يَجوزُ التَّيَمُّمُ بِالتُّرابِ وَالرَّمْلِ وَالْحَجَرِ وَالْحَصى وَالصَّخْرِ، وَكُلُّ ما يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكونَ طاهِرًا.

## أَنْشِطَةُ التِّلْميذِ

### أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التّالِيَةِ في دَفْتَرِكَ!

1 اَلنَّشاطُ الأَوَّلُ: ما الْحِكْمَةِ مِنْ مَشْروعِيَّةِ التَّيَمُّمِ؟

2 اَلنَّشاطُ الثّاني: ما هِيَ الْأُمورُ الّتي تُبْطِلُ التَّيَمُّمَ كَما تُبْطِلُ الْوُضوءَ؟

3 اَلنَّشاطُ الثّالِثُ: أُذْكُرْ حالَتَيْنِ يَجوزُ فيهِما التَّيَمُّمُ.

4 اَلنَّشاطُ الرّابِعُ: ما الْحُكْمُ في الْمَسائِلِ التّالِيَةِ (جائِزٌ / غَيْرُ جائِزٍ):

- مَنَعَهُ الطَّبيبُ مِنِ اسْتِعْمالِ الْماءِ بَعْدَ إِجْراءِ عَمَلِيَّةٍ جِراحِيَّةٍ لَهُ، فَتَيَمَّمَ.
- تَيَمَّمَ ثُمَّ نامَ، فَلَمّا اسْتَيْقَظَ صَلّى الْعَصْرَ مُباشَرَةً.
- لَمْ يَجِدِ الْماءَ فَتَيَمَّمَ وَصَلّى الظُّهْرَ، وَبَعْدَ انْتِهائِهِ وَجَدَ الْماءَ فَلَمْ يُعِدْ صَلاتَهُ.

# اَلْمَسْحُ عَلى الْخُفَّيْنِ

- شَرَّعَ اللّٰهُ التَّيَمُّمَ عَلى الْمُسْلِمينَ تَيْسيرًا لَهُمْ وَتَسْهيلًا، وَمُراعاةً لِظُروفِهِمْ.
  بَيِّنْ ما هِيَ هٰذِهِ الظُّروفُ الّتي يَجوزُ فيها لِلْمُسْلِمِ التَّيَمُّمَ؟

أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

عَرَفْتَ في الدَّرْسِ السّابِقِ، أَنَّ الْإِسْلامَ دينُ يُسْرٍ، فَقَدْ جاءَتْ أَحْكامُهُ تُراعي أَحْوالَ النّاسِ. فَاللّٰهُ تَعالى فَرَضَ عَلى عِبادِهِ الْفَرائِضَ، وَرَخَّصَ لِمَنْ لا يَسْتَطيعُ الْقِيامَ بِها أَوْ يَشُقُّ عَلَيْهِ فَرْضٌ مِنْها، قالَ الرَّسولُ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَما يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عزائِمُهُ".

وَمِنْ هٰذِهِ الرُّخَصِ، الْمَسْحُ عَلى الْخُفَّيْنِ أَوْ الْجَوارِبِ في الْوُضوءِ، بَدَلَ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ وَالّذي هُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ الْوُضوءِ، لا يَصِحُّ الْوُضوءُ بِدونِهِ، فَشَرَّعَ لَنا هٰذِهِ الرُّخْصَةَ الّتي تُهَوِّنُ عَلى الْمُسافِرِ، وَتُخَفِّفُ عَنِ الْمُقيمِ مِنْ مَشَقَّةِ الْبَرْدِ في الشِّتاءِ، وَلَها شُروطٌ وَأَحْكامٌ خاصَّةٌ يَنْبَغي مَعْرِفَتُها.

## ما هُوَ الخُفُّ؟

- **اَلْخُفُّ:** هُوَ ما يُلْبَسُ في الرِّجْلِ مِنْ جِلْدٍ وَنَحْوِهِ.
- **اَلْجَوْرَبُ:** هُوَ ما يُلْبَسُ في الرِّجْلِ مِنْ صوفٍ أَوْ قُطْنٍ وَنَحْوِهِ.

## كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ:

إذا وَصَلَ الْمُتَوَضِّئُ إلى قَدَمَيْهِ وَعَلَيْهِما الْخُفَّيْنِ أَوِ الْجَوْرَبَيْنِ، فَإِنَّهُ يُبَلِّلُ يَدَهُ بِالْماءِ، وَيَمْسَحُ ظاهِرَ الْجَوْرَبَيْنِ أَيْ أَعْلاهُما، مِنْ أَصابِعِ قَدَمَيْهِ مَرَّةً واحِدَةً. فَيَمْسَحُ الرِّجْلَ الْيُمْنى بِالْيَدِ الْيُمْنى، وَالرِّجْلَ الْيُسْرى بِالْيَدِ الْيُسْرى، وَلا يَمْسَحُ أَسْفَلَهُما.

## حَديثٌ نَبَوِيٌّ شَريفٌ

عَنِ الْمُغيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رضي الله عنه قالَ: "كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ، فَقالَ: "**دَعْهُما فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُما طاهِرَتَيْنِ، فَمَسَحَ عَلَيْهِما**" [روه البخاري ومسلم].

نُشاهِدُ فيديو عَنْ كَيْفِيَّةِ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ مِنْ خِلالِ مَنْظومَةِ "لَبيب" وَنُجْري نِقاشًا حَوْلَه.

## شُروطُ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ

1. أَنْ يَكونَ الْخُفّانِ طاهِرَيْنِ.
2. أَنْ يَلْبِسَ الْخُفَّيْنِ عَلى طَهارَةٍ.
3. أَنْ يَكونَ الْخُفّانِ ساتِرَيْنِ لِلْكَعْبَيْنِ.

وَبِالنِّسْبَةِ لِلْجَوْرَبَيْنِ، فَكُلُّ ما ذُكِرَ يُشْتَرَطُ لَهُما، وَيُضافُ أَنْ يَكونا سَميكَيْنِ لا يَنْفُذُ مِنْهُما الْماءُ.

## مُبْطِلاتُ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ

1. ما يُبْطِلُ الْوُضوءَ، يُبْطِلُ الْمَسْحَ عَلى الْخُفَّيْنِ.
2. خَلْعُ الْخُفَّيْنِ كِلاهُما أَوْ أَحَدُهُما.
3. اِنْتِهاءُ مُدَّةِ الْمَسْحِ.

كَذٰلِكَ الْأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ لِلْجَوْرَبَيْنِ.

- مِنْ مُبْطِلاتِ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ اَوِ الْجَوْرَبَيْنِ اِنْتِهاءُ مُدَّةِ الْمَسْحِ، وَهٰذِهِ الْمُدَّةُ تَخْتَلِفُ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُقيمِ وَالْمُسافِرِ، عَلى النَّحْوِ التّالي:

### مُدَّةُ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ أَوِ الْجَوْرَبَيْنِ

| اَلْمُسافِرُ | اَلْمُقيمُ |
| --- | --- |
| لِمُدَّةِ ثَلاثَةِ أَيّامٍ | لِمُدَّةِ يَوْمٍ واحِدٍ |
| بِدايَتُهُ: مِنْ أَوَّلِ مَسْحٍ | بِدايَتُهُ: مِنْ أَوَّلِ مَسْحٍ |

### اَلْحِكْمَةُ مِنْ مَشْروعِيَّتِهِ:

إِنَّ الْحِكْمَةَ مِنْ مَشْروعِيَّةِ الْمَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ أَوِ الْجَوْرَبَيْنِ، التَّيْسيرُ وَالتَّخْفيفُ عَلى الّذينَ يَشُقُّ عَلَيْهِمْ خَلْعُ الْخُفِّ وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ، خاصَّةً في الشِّتاءِ وَالْبَرْدِ الشَّديدِ، وَأَثْناءَ السَّفَرِ.

# اَلدَّعْوَةُ جَهْرًا في مَكَّةَ

- ما هِيَ الْمَرْحَلَةُ الْأُولى الّتي بَدَأَ بِها الرَّسولُ ﷺ تَبْليغَ رِسالَةِ اللّه تَعالى؟
- مَنْ آمَنَ بِالرَّسولِ ﷺ في أَوَّلِ الدَّعْوَةِ الْإِسْلامِيَّةِ؟

## أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ

بَعْدَ أَنِ اسْتَمَرَّتِ الْمَرْحَلَةُ السِّرِّيَّةُ في مَكَّةَ قُرابَةَ ثَلاثِ سَنَواتٍ، نَزَلَ الْوَحْيُ يُكَلِّفُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَنْ يَجْهَرَ بِدَعْوَتِهِ.

فَقَدْ جاءَ الْأَمْرُ مِنَ اللّهِ تَعالى بِقَوْلِهِ: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾﴾ [سورَةُ الْحِجْرِ: 94]. فَقامَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَهَرَ بِهٰذِهِ الدَّعْوَةِ الْمُبارَكَةِ، لِتَبْدَأَ الْمُواجَهَةُ بَيْنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْكافِرينَ في مَكَّةَ.

وَهٰكَذا، بَدَأَ الرَّسولُ ﷺ بِدَعْوَةِ عَشيرَتِهِ وَقَوْمِهِ إِلى الْإِسْلامِ، بَعْدَ أَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعالى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [سورَةُ الشُّعَراءِ: 214]. فَقامَ وَجَمَعَ أَقْرِباءَهُ، وَقالَ لَهُمْ: أَنْقِذوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النّارِ، فَإِنّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللّهِ شَيْئًا، فَلَمْ يَسْتَجيبوا لَهُ.

فَخَرَجَ الرَّسولُ ﷺ حَتّى صَعِدَ جَبَلَ الصَّفا في مَكَّةَ، وَنادى: "يا صَباحاهُ"، وَكانَ مِنْ عادَةِ الْعَرَبِ، عِنْدَما يَسْمَعونَ هٰذا النِّداءَ يُلَبّونَهُ مُباشَرَةً، لِاجْتِماعِهِمْ لِأَمْرٍ عَظيمٍ، فَقالوا: "مَنْ هٰذا؟"، فَاجْتَمَعوا إِلَيْهِ.

فَقالَ ﷺ: "أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هٰذا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِيَّ؟".

قالوا: ما جَرَّبْنا عَلَيْكَ كَذِبًا.

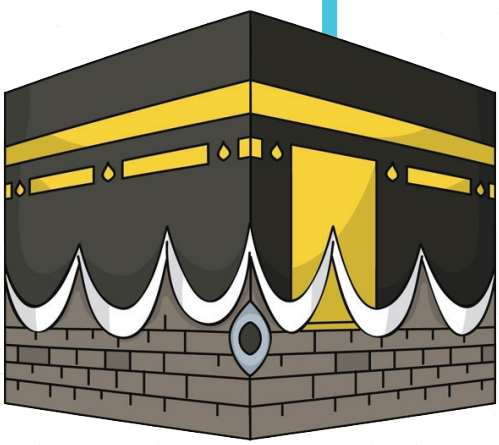

فَقالَ: إِنّي رَسولُ اللّهِ إِلَيْكُمْ، وَدَعاهُمْ إِلى عِبادَةِ اللّهِ وَحْدَهُ، وَتَرْكِ عِبادَةِ الْأَصْنامِ، وَرَغَّبَهُمْ في الْجَنَّةِ، وَحَذَّرَهُمْ مِنَ النّارِ.

فَقالَ لَهُ عَمُّه أَبو لَهَبٍ: "تَبًّا لَكَ، أَلِهٰذا جَمَعْتَنا؟ ثُمَّ قامَ، فَأَنْزَلَ اللّهُ قَوْلَهُ تَعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾﴾ [سورَةُ الْمَسَدِ: 1].